

## تنافسية .. فرص عمل .. تشجيع على الابتكار

## شركات جديدة لإدارة النفايات بالمدينة

## تقرير: 🔯 نيزار

هل تحتاج الدينة المنورة لشركة متخصصة لإدارة ومعالجة النفايات؟ ماذا عن أهمية دور ها -حال وجودها- في تعزيز صورة الدينة كوجهة دينية رئيسية ومدينة تستقبل ملايين الـزوار سنويا؟ ماذا عن الأثر الذي تجنيه الدينة من جراء وجود شركات معالجة النفايات على أرضها؟ ما هو حجم الاستفادة التي تجنيها قطاعات الصحة والبيئة مرورا بالاقتصاد وانتهاء بالسياحة وغيرها

من القطاعات المؤثرة؟ ومع التفاؤل الذي عم الأوساط المدينية بعد التحالف الثلاثي، الذي أبرم منذ شهور بين شركة المقر للتطوير والتنمية، و«بيئة» الإماراتية، وشركة «سرك» التابعة لصندوق الاستثمارات، والذي استهدف صناعة حلول شاملة لإدارة ومعالجة

النفايات الصلبة بطريقة مستدامة، إلا أن الدينة المنورة تبدو في حاجة لاستنساخ التجربة بإيجاد أكثر من شركة تتنافس في المجال لمردود وجودها النافع على الدينة وكافة قطاعاتها الخدمية.

وستساهم شركات إدارة النفايات بالمدينة في تحسين جودة الحياة للسكان والزوار، وضمان استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، وتقليل التلوث الناتج عن النفايات بأشكالها الختلفة الصلبة والسائلة والغازية، وكذلك تعزيز مبادئ الاقتصاد الدائري من خلال إعادة تدوير النفايات وإعادة استخدام الموارد.

كما تتشارك شركات إدارة النفايات في الحد من الآثار الناجمة عن النفايات، والمتمثلة في انتشار الأمراض، ما يسهم في حماية صحة المجتمع، بالإضافة لحرصها على تعزيز نظافة المدينة وجودة الحياة لسكانها وزائريها.

ويصنع وجود أكثر من شركة لإدارة النفايات بالمدينة حالة من الحراك الوظيفي لشباب وشابات المدينة في مجالات جمع النفايات والتدوير والإدارة البيئية، كما أنه يساهم في تشجيع الابتكار والاستثمار في تكنولوجيا إدارة النفايات الحديثة والستدامة، ما يعزز من الاقتصاد المحلي.

كما تساهم شركات إدارة النفايات في تقديم برامج توعية تهدف إلى رفع الوعي حول أهمية الحفاظ على النظافة والمارسات البيئية السليمة بين سكان المدينة وزائريها.

ويعزز وجود شركات كبرى في مجال إدارة النفايات من البحث والتطوير في حلول مبتكرة ومستدامة لإدارة النفايات؛ مثل تحويل النفايات إلى طاقة، وتعظم الشركات أثرها في تطبيق تكنولوجيا حديثة في عمليات جمع النفايات وفرزها وإعادة تدويرها.

